

بسبب الانترنت.. الصحف الورقية تقتصر على المسنين

الجرائد المطبوعة أخبارها قديمة مقياساً بأخبار المواقع الإلكترونية

عيوب كثيرة نجدها في مواقع الإنترنت كعدم الرقابة وتلفيق الأخبار أو تهويلها

□ غزة / يلاف:

لم تعد الصحف والمجلات المطبوعة من وجهة نظر الكثيرين، عنوان الصحافة والإعلام. فمع دخول عالم الإنترنت للمنازل، باتت تلك الصحف مهددة بإنقراض قرائها، بإستثناء وجودها على مكتب الموظفين لقراءتها وقتل الوقت بإنتظار إنتهاء دوام العمل، فضلا عن بعض المسنين الذين تعودوا على قراءة الصحيفة.

وبدأت العلاقة بين الإنترنت وجيل الشباب قبل باقي الأجيال، ولبت العلاقة أكثر من مجرد زائر على الشبكة العنكبوتية، بل وصلت الى درجة الإدمان على تلك الشبكة وتصفح كل ما هب ودب فيها.

وتحكي حنان، 25 عام، عن علاقتها بعالم الإنترنت منذ 9 أعوام. وتقول بات مشاهدة المواقع الإلكترونية جزء مهم جدا من حياتي اليومية، حتى خلال دراستي الجامعية، فمكنتي يوما وأناقش مع طلبة وطالبات بعض المسائل العالقة في المادة.

ولم يتوقع كثيرون أن تتكسح الصحافة شبكة الإنترنت الصحافة الورقية، وازدهار صحافة شبكة الإنترنت، فعدد العاملين في الصحف الورقية وإنتاجها وتوزيعها يجعلها مؤسسات وظيفية مكلفة، ولن يستطيع

الإنترنت تبدو في نظر البعض كالصحافة، ولكنها ليست صحافة، يمكن أن تطلق عليها قوانينها وتشريعاتها، وهي كذلك إعلام، ولكنها غير مصفنة في وسائل الإعلام.

وذهب الدكتور رأفت العوضي الى القول أن السنوات العشر القادمة ستشهد ضهور الصحافة الورقية، وازدهار صحافة شبكة الإنترنت، فعدد العاملين في الصحف الورقية وإنتاجها وتوزيعها يجعلها مؤسسات وظيفية مكلفة، ولن يستطيع



والأصوات والأفلام، وكذلك فإنها صحافة تفاعلية، تتيج للقرّاء التعليق على ما يقرأ، وتسمح له بالتواصل مع الكاتب والمحرر المسؤول، ومع القرّائين الآخرين في كل أنحاء العالم.

ويتحدث رامي 32 عاما والذي يعمل مندوب مبيعات في مؤسسة للإعلان وسط مدينة غزة، عن مزايا الصحافة الإلكترونية من حيث قدرتها على التغلب على القوانين واللوائح التي تحكم البلد من حيث إصدار الصحيفة ومنع

السنوات العشر القادمة ستشهد ضهور الصحافة الورقية، وازدهار صحافة شبكة الإنترنت

الصحافة الإلكترونية لديها مقدرة على التغلب على القوانين واللوائح التي تحكم البلد من حيث إصدار الصحيفة ومنع التراخيص، وسرعان ما في نقل الخبر الصحفي بالصوت والصورة الإلكترونية

انخفاض تكلفتها المادية مقارنة بالصحافة المطبوعة والمسموعة والمرئية

مالكو الصحف الورقية المستقبل القريب من تقطيع رواتبهم مضافا إلى ذلك أجرة الطباعة والتوزيع.

ويضيف الدكتور العوضي صحافة الإنترنت تستخدم أدوات جديدة تساعده على الانتشار بشكل كبير، فهي تستخدم الصور

والغريب كما تقول نغم كمال وهي طالبة في كلية الإعلام بإحدى جامعات غزة، إن مدير تحرير جريدة تتدرب في مكتبه، يفتح بإستمرار المواقع الإلكترونية أكثر من موقع جريدته التي يعمل بها. وتضيف الطالبة مواقع الأخبار أكثر سرعة في نقل الخبر، وهناك مواقع كثيرة تعتمد أسلوب الفيديو في نقل حدث هام.

هل لاحظت أنك تنففس غالبا من أحد ثقبى أنفك؟ .. كي نبدأ بطريقة صحيحة ترك الصحيفة الآن وجرب هذه الحقيقة... فنحن غالبا (ويدون ان نكون مصابين بالرشح) نسحب معظم الهواء من ثقب واحد . وقد يستمر الوضع لثلاث أو اربع ساعات تنففس خلالها من احد المنخرين قبل ان ننقل للأخر.. وهناك فرضية تدعي وجود علاقة بين الثقب الذي تنففس منه وسيطرة أحد جانبي الدماغ على تصرفاتنا ومشاعرنا.. فنحن نعرف ان النصف الأيمن من الدماغ يتحكم بالمشاعر والتصرفات العاطفية والإنسانية في حين يتحكم النصف الأيسر بالعمليات المنطقية والتحليلية والحسابية واللغوية والميكانيكية. ورغم أننا نستعمل في حياتنا اليومية كلا الجانبين إلا أننا قد نتواجد في ظرف أو موقف يتطلب «تشغيل» نصف واحد فقط (مثل التواجد في قاعة الامتحانات أو صالة الاسهم).. أضف لهذا أن طبيعة وظائفنا وشخصياتنا ترجح اعتمادنا على نصف واحد فقط حيث اتضح مثلا أن الفنانين والأدباء يستعملون غالبا الجزء الأيسر في حين يعتمد المهندسون وعلماء الرياضيات على الجزء الأيمن !!

وهذه العلاقة الغريبة - بين أحد المنخرين - والجانب المغاير من الدماغ قد تفسر الادعاء القديم بامكانية تنشيط ملكات الالعبا بممارسة التنففس من ثقب واحد فقط.. فحكماك اليوغا الهندوس يعتقدون ان اجبار القلب المسدود على التنففس يساعد على تنشيط الجزء الاقل نشاطا من الدماغ (واليوغا رياضة بدنية وأملية ابتكرها قدماء الهنود للوصول لاقصى درجات التأمل والسمو الروحي).. وبناء عليه ان وجدت نفسك غائضا في حسابات عويصة فحاول تنشيط مخك الأيمن بالتنففس من منخرك الأيسر، اما ان بدت لك سمفونيات يبتهوهم كضوضاء (تشبه سقوط الأطباق على الرخام) فقد يساعدك شطف الهواء من منخرك الأيسر على فهمها واستيعابها!

... والحديث عن تنشيط الذهن (عبر الأنفا) يقودنا للحديث عن دور التمارين الذهنية والبدنية في الارتقاء بالملكات الذهنية.. فالتمارين الرياضية تزود المخ بالجزء من الدماء ويتقى «الطرق سالكة» لتغذيته حتى سن متقدمة. فالبحر رغم انه لا يشكل سوى جزء صغير من وزن الجسم (2%) الا انه يستهلك ربع ما يحمله الدم من اوكسجين وغذاء.. ومن هذا المنطلق تعتبر الرياضة من افضل مايشحذ الالهن ويزيد الذكاء ويقاوم الخرف! في حين يسبب الكسل وقلة الحركة خمول الفكر وبلادة الذهن !!

مع الأحداث



فهد عامر الأحمد

من أي منخر

تنففس؟

بكل الاتجاهات

جنوب افريقيا تصدر عملة عليها صورة مانديلا في عيد ميلاده



©Reuters

مانديلا يعرض العملة الجديدة خلال الحفل في جوهانسبرج

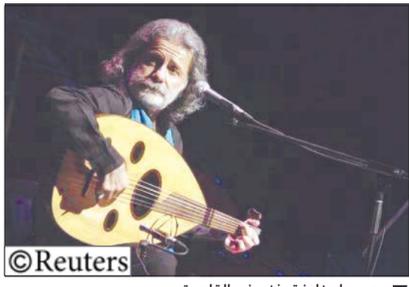
جوهانسبرج / 14 أكتوبر / رويترز: أصدرت جنوب أفريقيا عملة معدنية خاصة في إطار الاحتفالات بعيد الميلاد التسعين لنيلسون مانديلا الرئيس السابق ورمز الكفاح ضد نظام الفصل العنصري (أبارتيد).

وأعلن البنك المركزي أن خمسة ملايين قطعة من العملة وهي من فئة خمسة راندات (0.65 دولار) عليها صورة مانديلا مبتسما ستطرح للتداول في يوم عيد ميلاده الذي يوافق الثامن عشر من يوليو الحالي.

وقال وزير المالية تريفرز مانويل في حفل خاص بمناسبة سلك إحدى العملات الجديدة في جوهانسبرج وهو يقف بجوار مانديلا: «نرغب في ان يتحسس الناس جزءا من مانديلا وأن يتقاسموا الحب والازعامه مع تداول هذه العملة.»

ويدافع الحب بفضل الكثيرين من أبناء جنوب أفريقيا استخدام اسم العشيرة التي ينتمي اليها مانديلا الفائز بجائزة نوبل للسلام.

مارسيل خليفة: هناك احتلالات أرضية وفضائية لإرهاب الفكر والثقافة



©Reuters

مرسيل خليفة يغني في القاهرة

□ رام الله - (الشفقة الغريبة) / 14 أكتوبر / رويترز: قال الفنان اللبناني مارسيل خليفة إن هناك احتلالات أرضية وفضائية ومحاولات مقصودة ومنظمة لإرهاب كافة أشكال الفكر والثقافة وقمع كل مسعى إبداعي.

تحدث بذلك مساء أمس الأول من العاصمة الفرنسية باريس مخاطباً جمهوراً فلسطينياً احتشد في قصر رام الله الثقافي لمتابعة الحفل الختامي لمسابقة تحمل اسمه ينظمها معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى «كيف تستطيع ان تحرض الناس على الفرخ لا الغياب... على الحياة لا العمم وهناك احتلالات أرضية وفضائية ومحاولات مقصودة ومنظمة لإرهاب كافة أشكال الفكر والثقافة وقمع كل مسعى إبداعي.»

وتعرض خليفة (58 عاماً) وهو مؤلف ومغن وعازف عود في السنوات الماضية إلى ملاحقات قانونية أوحدها عام 2003 بسبب أغنية (أنا يوسف يا أبي) التي برز منها وفي عام 2007 صوت مجلس النواب البحريني على تشكيل لجنة تحقيق في عرض لخليفة وقاسم حداد (مجنون ليلى) الذي قدم في فعاليات مهرجان ربيع الثقافة في البحرين بسبب ما قيل انه تضمن إهداءات جنسية في أداء الرقص الذي أشتمل عليه العرض.

وأشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) خليفة عام 2005 سفيرا للسلام منعتها في رده على هذا التكليف بان يطلق موسيقاه وصوته نشيد حب وتوحيد مع ضحايا الاضطهاد ايا كان أشكاله دون التردد في اختيار قضية الأطفال في البلدان النائية والفقر خاصة ذوي الإمكانات الواعدة والمواهب التي «يمزق اليوس الجهل والإهمال أشرعتها فتفرق دون أن تبحر».

وشارك في المسابقة التي نظمت على مدار أسبوع في مدينة القدس المحتلة 220 متسابقا تقل أعمارهم عن ثلاثين عاما من غزة والضفة الغربية والفلسطينيين الذين يعيشون في إسرائيل ومشاركين من هضبة الجولان السورية المحتلة يعزفون على معظم الآلات الموسيقية إضافة إلى الغناء.

وتمكن المتسابقون من الضفة وغزة من الاشتراك في البرنامج عبر نظام الدائرة التلفزيونية المغلقة بسبب الإجراءات التي تفرضها السلطة الإسرائيلية على مدينة القدس وعدم السماح للفلسطينيين بالدخول إليها إلا بموجب تصاريح خاصة تمنحها بشكل محدود جدا.

وقال خليفة مخاطبا المتسابقين «المرح الموسيقي أمامكم تاريخ ممد وملتح بشظايا وأنفاد وابتعانت في ان... هذه الاحتفالية (المسابقة) التي عقدت على مدى أسبوع في القدس العربية تعني الكثير وخاصة لي وأميني والبحري اليكم تضامني الواع علي يوما أستطيع ان أحيي أمسية موسيقية في القدس عاصمة فلسطين التاريخية.. مثلا منذ ثلاثين سنة ذهبت برؤيتي الفنية إلى المستقبل الغامض أحبه غامضا دائما».

وأعرب خليفة المعروف بغانيته الوطنية المناصرة للشعب الفلسطيني في كلمته عن تضامنه العريق مع الفلسطينيين وقال «نحرب الفلسطينيين من حقه في الحياة على أرضه قد مس شفافا كياننا بكامله» وأضاف «عندما يمس الفلسطيني الزرع ينال من الوضع حتى العظم لذلك سوف اعتبر ان تجريد الفلسطيني من حقه في الحياة هو بمثابة الشك في قمر الحب الذي يعمر ليلنا الدامس بالفضة الصريحة».



محمد علي صالح الحماضي

مسارات

شبابية

ظل الحديث ومازال وسيظل الهاجس لكل تطور وتقدم وحضارة ونمو وازدهار لأي بلد من بلدان العالم حيث الحديث عن الشباب له شجون ودلالات وعبر ودروس وأحاسيس فياضة مفعمة بالحياة والوجدان والإنسانية وكما هو نابع من الوجود والحياة والأمل والأمال وخلق الجديد المتجدد في كل مكان وزمان يعيشه الإنسان أينما كان وفي أي بقعة من المعمورة لما له من معارف وعلوم وتاريخ ينبع كل هذا من حيوية وتفاعل انطلاقا الشباب نحو عالم يسوده الرخاء والرخاء في بناء الحياة بكل معانيها ومداركها نحو البوابة للمستقبل في صور مختلفة الألوان والأنواع والإبداع.

متأكد ان شبابنا لن تنسبهم أبدا هذه العراقل فهم قادرون على مجابهتها بشتى وسائل المعرفة للحياة وما تحتويه من معاني وعبر ودروس وهنا تجلت قدرتهم الفولاذية الصلبة الناجحة والطموح المتطلع إلى بناء حياة سعيدة وكريمة تلبي ليكن لهم حضور متميز في ساحات العلم والمعرفة على حد سواء ولكن ذلك من خلال الإطلاة على نافذة المستقبل بإبداع في مجال الثقافة ورسم خطوط عريضة في ذلك الإبداع في عدة أنواع من خلال نظرتهم لاستكمال الصورة التي رسموها في مخيلتهم الإبداعية الثقافية لتصبح غاية الجمال والسر بروعة ما يقدمونه للعالم أكان على مستوى بلدهم أو خارجا ففتيز مواهبهم الإبداعية الثقافية المتدفقة سيلاً من صور متنوعة أكان على مستوى الشعر المنظم قافية أو كتابة القصة وتصوير الواقع من مشاهد يصورها للقرّاء بدائياتها ونهاياتها وكذا رسم الريشة الإبداعية لصور من بلادي في شكل نوعي من الصور الالامعة للمعلم التاريخية والأثرية والمآثر وغيرها مما تمليه عليه مخيلته من واقع بلده وما يجري على الحياة الإبداعية وعن ماضي وحاضر ومستقبل جديد وواعد يتجلى من خلال ما أمكن من روعة الأمل من التطور الملموس في بلده (اليمن).

قوانينها التقليدية لتشمل صحافة شبكة الإنترنت، وحاولت أن تصدر قانونا ينظم عمل صحافة شبكة الإنترنت، غير أنها لم تتمكن من تطبيق هذا القانون تطبيقا محكما. وكذلك فعلت الأردن عام 2007، عندما أصدرت لوائح تنص على سريان قوانين الصحافة التقليدية على صحافة شبكة الإنترنت، بما في ذلك لوائح العقوبات.

ويعرف هذا القانون الصحفي بأنه كل من يعمل في صحيفة يومية، أو دورية، أو وكالة أنباء مصرية أو أجنبية، ويتقاضى راتباً، بشرط أن يمارس مهنة أخرى. إلا أن هذا التعريف يتعارض مع تعريف الصحفي

التراخيص، وسرعان ما في نقل الخبر الصحفي في أحيان كثيرة بالصوت والصورة حيث تعتمد بعض المواقع على نشر بعض المقاطع للحدث كما يحدث في المنديات ومواقع اليوتوب، وسرعة انتشارها وانخفاض تكلفتها المادية مقارنة بالصحافة